تلقي اللسانيات التمهيدية في الخطاب اللساني العربي

Receiving introductory linguistics in the Arab linguistic discourse

ط–د بوزيان بلال bilelbouziane11@gmail.com

جامعة: العربي بن مهيدي أم البواقي

د بوجملين مصطفى Safo.mosta87@gmail.com

جامعة: العربي بن مهيدي أم البواقي

تاريخ الاستلام: 2020/12/01 تاريخ القبول:2020/12/05 تاريخ النشر: 2021/01/01

ملخص:

إن الناظر في تاريخ اللسانيات العربية يجد أن جل اللسانيين العرب قد تماهوا تماهيا كليا في المنجز اللغوي الغربي، وكما كان لهذا التماهي آثاره الايجابية من معرفةّ أوجه جديدة في دراسة اللغة لا توجد في التراث كان له بعض الآثار السلبية يأتي هذا المقال ليميط اللثام عن مشكلة تلقي اللسانيات الغربية في الوطن العربي من خلال الكتابات اللسانية التمهيدية .

إذ اتضح أن اللسانيات التمهيدية كانت مشوبة بالخلط المعرفي الذي مرده إلى عدم استيعاب الدرس الغربي نتيجة لتسارع تطور النظرية اللسانية الغربية من جهة ومن جهة أخرى يرجع هذا الخلط إلى تضارب مصادر المعرفة اللسانية الغربية مما أثر على حركة الترجمة، وقد أفرز هذا التكالب على اللسانيات الغربية ركاما كبيرا في الكتابات العربية إنماز بكثرة المصطلحات وكثرة التوجهات التي أدت إلى عدم استقرار هذه المعرفة وظلت تسير سيرا مضطربا وهذا ما لمحناه في كثير من النماذج.

الكلمات المفتاحية: الكتابة اللسانية التمهيدية، التلقي ، اللسانيات الغربية.

Abstract:

The observer in the history of Arabic linguistics finds that most Arab linguists have identified themselves completely in the Western linguistic achievement, and as this identification had its positive effects from knowledge of new aspects in the study of language that are not found in the heritage, it had some negative effects. This article comes to uncover the problem of receiving Western linguistics in the Arab world through introductory linguistic writings.

As it became clear that introductory linguistics was tainted by the cognitive confusion that was due to the lack of understanding of the Western lesson as a

result of the acceleration of the development of Western linguistic theory on the one hand, and on the other hand, this confusion is due to the contradictory sources of Western linguistic knowledge, which affected the translation movement. A great number of Arabic writings is a multitude of terminology and an abundance of trends that have led to the instability of this knowledge and has continued to walk a turbulent course, and this is what we have alluded to in many examples.
Key words: introductory linguistic writing, receptivity, western linguistics..

مقدمة:

لقد شهد القرن التاسع عشر نضجا كبيرا وتوسعا بليغا في المجال اللساني، وقد بلغ أوجّه في القرن 20 مع ظهور "محاضرات علم اللغة العام" لفردناند دوسوسير حيث أصبحت علما مستقلا له مادته وموضوعه ومنهجه وأعلامه، مستفيدة من الكثير من الفروع المعرفية كالفلسفة وفقه اللغة، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، فصارت تدرس اللغة الإنسانية بطابع علمي، وتعنى بدراسة الأنظمة اللغوية دراسة آنية وصفية" وتعد في الحقيقة تتويجا لكل الأعمال السابقة التي عرفتها الفيلولوجيا والنحو التقليدي، ولم تكن الثقافة العربية بمنأى عن هذا التطور بل عرفت انفتاحا على الثقافة الغربية بعد مرحلة من الركود التي شهدها الفكر اللغوي العربي، أين عرفت اللغة العربية نكسات متوالية كان لها الأثر البالغ على الجهود العربية حيث تراجع دورها، وقد كان لانفتاح لغويينا على الجهود اللسانية الغربية الحديثة _ عن طريق البعثات العلمية في مصر ولبنان، وعن طريق الترجمة والمستشرقين _ أثرا بالغا في ظهور مجموعة من اللسانيين العرب الذين حاولوا أن يواكبوا هذا النموذج الغربي وذلك عن طريق تقديمه للقارئ في إطار ما يعرف بالكتابات اللسانية التمهيدية، وسنحاول في هذا المقام بدورنا أن نسلط الضوء على مفهوم هذا النوع من الكتابات اللسانية وعلى الدواعي التي أسهمت في بروز اللسانيات التمهيدية العربية، وعلى أهم ما ميز الجو العام الذي تخلل تقديم هذه اللسانيات الغربية للعالم العربي.

ونحاول في هذه الورقة العلمية أن نتعرف على كيفية تجسد الأوضاع العلمية للتلقي اللساني العربي للمنجز اللساني الغربي عن طريق الكتابات التمهيدية من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية:

_ كيف تجسدت الأوضاع العلمية للتلقي اللساني الغربي من لدن اللغويين العرب؟

_ كيف أسهمت هذه الكتابات في فرض وجود حقل معرفي جديد يخص علوم اللغة؟

وقد بنينا هذه الدراسة على أساس افتراضاتنا حول أهمية وجود هذا النوع من الكتابات لتأسيس درس لساني عربي حديث يتكئ على مستجدات النظرية اللسانية الغربية، كما أن دراستنا هذه تهدف إلى تتبع سيرورة هذا النوع من الكتابات عند علمائنا وتبيين مسار تطورها للقارئ، وقد استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي التحليلي مدعوما بآليات المنهج التاريخي في المواطن التي اقتضتها طبيعة البحث.

1/ تعريف الكتابة اللسانية التمهيدية:

لقد تعددت التعريفات المنسوبة لمصطلح الكتابة اللسانية التمهيدية وتنوعت بتنوع اللسانين واختلاف منطلقاتهم وأسسهم المعرفية، ويمكن القول أنها تعني في أبسط صورها كما عرفها الدكتور مصطفى غلفان " الكتابة اللسانية التمهيدية أو (التيسيرية) طريقة في التأليف فيمكن لأي علم من العلوم أن يذيع وينتشر بدونها، لذلك من الطبيعي أم يشكل هذا النوع من التأليف أحد الاهتمامات الأساسية لنشر العلوم وتقريبها إلى القراء"[1]

2/ الكتابات اللسانية التمهيدية (دواعي النشأة):

يمكن أن نحصر دواعي ظهور الكتابات اللسانية التمهيدية في العالم العربي في غايتين رئيسيتين هما:

1.2 تبسيط المعرفة اللسانية:

إذ إن الغاية من ظهور هذه النوع من ظهور الكتابات اللسانية تعود بالأساس إلى محاولة إيصال هذا النمط اللساني الغربي إلى العالم العربي في قالب يحاول فيه المؤلف مراعاة التبسيط والتيسير في نقل الآراء والأفكار اللسانية الوافدة من الغرب

فإذا تأملت كتابات هذا المحور كما يتضح من العناوين الآتية:

- علم اللغة مقدمة للقارئ العربي لمحمود السعران.
- مدخل إلى اللسانيات، محمد محمد يونس علي.
- قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث ، مدخل..
- مقدّمة في اللسانيات، عاطف فضل محمد.
- توطئة لدراسة علم اللغة، التعاريف، التوهامي الراجي.
- مبادئ في اللسانيات ، خولة طالب الإبراهيمي.
- اللسانيات وأسسها المعرفية، عبد السلام المسدي. .
- مدخل إلى علم اللغة ، محمود فهمي حجازي.

وجدتَ أن العنوان يقرّب المسافة بين القارئ وهذه الكتب، ويمده بالمفاتيح التي تمكنه من الوقوف على مبادئها، وكلمة :مقدّمة، توطئة، أسسها، مدخل ، توحي بذلك، وتلتزم بالجانب التبسيطي في تقريب اللسانيات من القارئ العربي. وفي خطاب المقدّمات يحاول المؤلف أن يتواصل مع القارئ ليهيئه لاستقبال مشروع قيد الإنجاز يحفزه للاستمرار في مواصلة القراءة.

وهذا ما تلخصه هذه الكتب في خطاب مقدّماتها على شاكلة ما نقرأ في هذه الفقرات الآتية:

- هذا الكتاب يرمي إلى » تقديم المفاهيم اللسانية الأساسية التي يحتاج إليها المبتدئون في اللسانيات.

- يقدّم للطالب الجامعي ما يحتاجه من إدراك عام حول قضايا علم اللغة الحديث بإيجاز.

- إنه توطئة تساعد القاري على معرفة اللغة
- إنه تبصرة بواقع البحث اللساني في الوطن العربي
- لقد حاولت تبسيط هذا العلم ما وسعني التبسيط[2].

2.2 إغناء المكتبة اللسانية العربية ومحاولة وصل القارئ المبتدئ بما استجد في ميادين البحث اللساني في أوروبا وأمريكا:

وهو ما تعكسه عناوين هذه الكتب وخطاب مقدماتها غذ توحي هذه الكتب بسعي صاحبها الدؤوب إلى إغناء المكتبة اللسانية بما استجد في أوروبا وأمريكا من أبحاث لسانية جديرة بالاهتمام والمتابعة، وهو ما توحي به مقدمة التهامي الراجحي الهاشمي لكتابه " توطئة لدراسة علم اللغة" إذ يقول:" أقدم للقارئ العربي هذا المؤلف الذي يفتح سلسلة من الدراسات اللغوية، وهي سلسلة أقصد من ورائها سد الفراغ الخطير الذي يشتكي منه علم اللغة في عالمنا العربي، وقد حاولت أن أجمع في هذا العدد كل ما من شأنه أن يعرف القارئ باللغة موضوع الدرس"

ونفس الشيء نجده تقريبا عند الدكتور مصطفي غلفان إذ يقول :" وليس في نيتنا سد الفراغ المهول الذي تشكو الثقافة العربية في مجال الكتب التي تعرف باللسانيات العامة أو الادعاء بأن هذا المؤلف أفضل من سابقيه، ولكنه يطمح ما أمكن إلى ما نراه سلبيا فيها غير مترددين في الأخذ منها كلما بدا لنا ذلك مفيدا بالنسبة إلى القارئ العربي لا سيما وأنه يتوجه إلى فئة محددة من القراء هم الطلبة المبتدئون في اللسانيات أو الراغبون في استثمارها في مجالات معرفية أخرى كالأدب والنقد وغيرها وطلبة علوم التربية وجمهور المثقفين"

كما يبرر محمد يونس تأليفه لكتاب مدخل للسانيات بقوله:" وقد دفعني إلى تأليف هذا الكتاب النقص الظاهر في المكتبة العربية، حيث تفتقر الجامعات العربية إلى كتاب منهجي يحتوي على مادة حديثة نسبيا، تعتمد على مراجع كتبت في زمن قريب"[3]

بناء على ما تقدمه عرضه حول دواعي ظهور هذا النوع من الكتابات اللسانية نجد أن تقديم اللسانيات للمتلقي العربية وإثراء المكتبات العربية بما هو جديد في حقل اللسانيات هو السبب الرئيسي لظهور العديد من المؤلفات التي عنيت بمثل تلك المواضيع.

3/تقديم اللسانيات الغربية للقارئ العربي:

لقد تصدى لمهمة تقديم اللسانيات الغربية في الساحة اللغوية العربية جملة من الباحثين الذي أخذو على عاتقهم هذه المهمة، إذ حتمت الوضعية الخاصة للسانيات العربية على اللسانيين العرب أن يفردوا جزءا بارزا من نشاطهم لتقديم هذه النظرية وعرضها أي تقديم ذلك الخط النظري الذي ارتبطت بها اللسانيات ارتباطا وجوديا.[4]

يمكن القول أن تقديم اللسانيات الغربية للقارئ العربي عن طريق الكتابات اللسانية التمهيدية قد قام على ركيزتين أساسيتين هما:*

1.3 الترجمة:

إن المتفحص لأدبيات الكتابة اللسانية العربية يقف على غياب خطة استراتيجية مضبوطة ومحكمة الأهداف تسير وفقها الترجمة لعرض أمثل للسانيات الغربية على القارئ العربي، ليس فقط على مستوى الكم، ولكن أيضا على مستوى الكيف.

أما على المستوى الأول، فلم يترجم إلى غاية 1979 إلا أحد عشر كتابا وتسع مقالات وهو رقم يعكس البطء الشديد للفعل الترجمي كما يعكس الفجوة السحيقة بين الكتب الصادرة باللغات الأجنبية والمترجمة إلى اللغة العربية.

أما على مستوى الكيف، فنسجل غياب أمهات الكتب التي أسست للسانيات الغربية في بدايات تلقينا لها وعلى رأسها كتاب" سوسير" Ferdinand de Saussure" "محاضرات في الألسنية العامة "الذي تأخرت ترجمته إلى غاية1985 ، وكتاب" البنى التركيبية "لنعوم تشومسكي"Noam Chomsky الصادر سنة 1957 الذي تأخرت ترجمته إلى غاية 1987 ، وكلاهما مثل ثورة في مجال اللسانيات.

وإذا كان هدف الرواد الأوائل عرض اللسانيات الغربية على القارئ العربي، فإننا نسجل غياب أهم الكتب التي تعرض اللسانيات مثل كتابات" جون ليونز"، و"نيومايز"، و"جورج مونان"، و"نيكولا رفيت "و"جون ديبوا "وغيرهممن أكابر الأكاديميين وعارضي اللسانيات في أوروبا وأمريكا[5].

أما في مرحلة الثمانينيات، فقد عرفت الترجمة انتعاشا ملحوظا على المستويين، حتى إن بعض الكتابات ترجمت في فترة قريبة نسبيا من تاريخ صدورها في بيئاتها العلمية، نحو كتاب" اللغة ومشكلات المعرفة"" لنعوم تشومسكي Noam Chomsky" الصادر سنة 1988، ترجم من قبل المزيني سنة 1990 ، وكتاب" الغريزة اللغوية " كيف يبدع العقل اللغة ل"ستيفن بنكر "Steven pinker" الصادر سنة 1994 وترجمه المزين سنة 2000 ، وكتاب "آفاق جديدة في دراسة اللغة والذهن ل" تشومسكي" Noam Chomsky" الصادر سنة 2000ترجمه " المترجم نفسه سنة[6]2005 .

وعلى العموم فإن حركة الترجمة لم تكن واسعة فقد كانت تمثل جهودا مستقل بعضها عن بعض تتسم بالتجزيئية والارتجال[7]، ولكنها أسهمت من جهة في أخرى ولو بقدر ضئيل في بدايتها في تجسير الهوة بين اللسانيات الغربية والقارئ العربي ممهدة ومساعدة في نفس الوقت في نشر البحوث اللسانية الغربية في الثقافة اللغوية العربية.

2.3التأليف:

تمثل الترجمة جسرا أساسيا لنقل المعارف والعلوم بين الشعوب، وقد ثبت عبر مختلف العصور أن خطى التطور تمضي من خلال حركات ترجمة كبرى، تنقل للشعوب الناهضة خلاصة ما توصلت إليه الحركة الفكرية والعلمية والأدبية والفنية لدى الشعوب الأكثر تقدما .غير أن الأمور في العالم العربي في العصر الحديث سارت خلاف ذلك، فقد اعتمد اللسانيون العرب في عرضهم اللسانيات الغربية على القارئ العربي على التأليف أكثر من الترجمة، فإذا كان عدد الأعمال المترجمة إلى نهاية سبعينيات القرن الماضي قد بلغ اثنين وعشرين عملا(بين كتاب ومقال)، فإن عدد الأعمال المؤلفة، وفي المدة نفسها قد بلغ الاثنين وخمسين عملا .يعكس هذا العدد من المؤلفات المسار الذي دخلت به اللسانيات الغربية الوطن العربي، ويعكس طريقة الرواد في الأخذ منها، وهي استيعاب المنجز اللساني الغربي وهضمه وتمثله[8]، ثم إعادة صياغته ولإنتاجه عبر التأليف بالعربية، حتى إنهم لم يشيروا في مؤلفاتهم إلى أهم المصادر والمراجع التي استقوا منها المعلومات، وبالتالي لم يتم نقل المعرفة الغربية، بل الذي تم هو صقل العقول العربية بمنجز المعرفة الغربية، فالنقل هنا ليس نقلا نصيا كما هو الحال في الترجمة، إنما هو نقل خبرة اللساني العربي، باعتماد جملة من المؤلفات الغربية، التي يتم انتقاؤها بشكل عشوائي .غير أن هذا المسلك يحتوي على مزالق عدة أهمها:

_ أن النقل يرتبط برؤية الناقل، وبالتالي لم تقدم اللسانيات هنا تقديما محايدا، إنما بوصفها وجهة نظر لمؤلفي هذا المنجز، شكلها بالخبرة التي اكتسبها من تلقيه لهذا المنجز في الغرب.

_ أن اللساني هنا يعتمد في مراجعه الغربية انتقائية عشوائية مشوبة بنوع من المغامرة لعدم استناده إلى أسس موضوعية، ومرهون بالصدفة أحيانا وبتزكية الآخرين أحيانا أخرى، دونما استقصاء لجوانب ما كتب في الموضوع من الغرب.

ولا شك أن الخطورة الأكبر هنا تتمثل في كون هذه المؤلفات أصبحت المرجع الأساس في البحث اللساني العربي، على ما فيها من قصور، وفي الواقع ليس للقارئ أو الباحث العربي " الخيار ما دام لم يطلع على النص الأصلي مترجما، فما عليه إلا أن ينقل ما جاء به المطلعون لأنهم ثقاة، وكذلك بالنسبة للمضمون، فالقارئ يثق

في قدراتهم، كما أنه ليس له إلا أن يثق مع ملاحظة أن الكتابة التمهيدية التي تعنى بعرض اللسانيات الغربية للقارئ العربي مازالت مستمرة إلى يومنا هذا، وهو مطلب ضروري وأمر مشروع على الصعيد المعرفي تقتضيه التطورات الحاصلة في النظرية اللسانية الغربية، التي تشعبت إلى مدارس عديدة، وهي مستمرة في التطور ولكن من غير العادي أن يستمر اللسانيون العرب في نشر لسانيات النصف الأول من القرن العشرين مثلا، ليس لتجاوزها فحسب، ولكن لأن الرواد أنجزوا هذه المهمة فلماذا ينشغل العربي دائما بإعادة ما تم إنجازه؟ وهو ما يعكس افتقارا للرؤية الاستراتيجية في عرض هذا المنجز، كما يعكس العجز عن مواكبة التطورات الحاصلة في اللسانيات الغربية[9].

4/ صعوبات تقديم النموذج اللساني الغربي في الثقافة العربية:

واجهت اللسانيين العرب الأوائل عقبات وعوائق جمة في سبيلهم نحو عرض اللسانيات الغربية على المتلقي العربي، فلقد كان اللسانيون يتوجسون خيفة مما قد يجابهونه من ردود أفعال مناهضة لنشاطهم سواء من المشتغلين باللغة أو من الجهات الجامعية والمؤسسات العلمية التي ترعى النشاط اللغوي[10].

فقد استشعروا صعوبة تقديم المناهج اللسانية الحديثة للقارئ العربي ولم تكون الصعوبة في عملية عرض هذه المناهج بقدر ما ارتبطت بإقناع الآخر بجدوى هذه العملية.

يقول الدكتور محمود السعران:" إن أغلب المشتغلين باللغة في البلاد العربية يرفض النظر في هذا العلم الجديد أو لا يحاول تفهمه، أو يعجب أن ما في يده من علم قد يحل

محله علم آخر حادث وافد من ا(لبلاد الغربية) وخيرهم ظنا بهذه الدراسة الجديدة وبالقلة القائمة بها من أبناء العربية يعد علم اللغة أو بعض فروعه كعلم الأصوات اللغوية (ترفا) علميا لم يئن الأوان بعد للانغماس فيه أو التطلع إليه".

أما عبد الرحمن أيوب فقد أدرك مسبقا أن محاولته في نقد النحو العربي ستواجه بالرفض، وقد سجل توجسه هذا في مقدمة كتابه دراسات نقدية في النحو العربي حين قال:" أما كيف يتلقى الناس هذا الكتاب فإني أعلم مسبقا أن منهم من سيعتبره كفرانا بثقافتنا التقليدية، وتجريحا لسلفنا اللغوي الصالح".

وقد ذكرنا أن السبب في رفض هذا العلم هو الاطلاع عليه، والجهل بمعظم نظرياته وقد أشار د. محمود السعران إلى ذلك حين قال إن اللسانيات أو علم اللغة كما سماه لا يزال غريبا في أوساط المشتغلين باللغة، فهم قد يفهمون من دراسة اللغة دراسة النحو والصرف أو الاشتقاق ومعرفة الشوارد النادرة وحوشي الكلام وتمييز الفصيح من غير الفصيح ولا هذا كله، يكون ما تعارف المحدثون في أوروبا وأمريكا على تسميته علم اللغة[11].

ويمكن القول إن اللسانيين العرب الأوائل خاصة من الذين حاولوا تقديم اللسانيات الغربية في البيئة العربية قد واجهوا الكثير من الصعوبات في إقناع الوسط اللغوي العربي بجدوى هذا النموذج الغربي من جهة، بالإضافة إلى توجس البعض وخيفتهم من اضمحلال الموروث اللغوي العربي القديم وبروز هذا النموذج الغربي محله.

خاتمة:

وفي خاتمة هذه الورقة البحثية يمكن القول أن الكتابات اللسانية التمهيدية على الرغم من كل ما قيل عليها قد أسهمت إسهاما كبيرا في تقريب اللسانيات الغربية للقارئ العري قصد مواكبته للسانيات الغربية، وعلى الرغم مما لقيته هذه الكتابات في الأوساط اللغوية العربية من استهجان وفي بعض الأحيان عدم قبولها، بدعوى أنها تحمل في طياتها

معالم الحضارة الغربية إلا أنها قد استطاعت أن تتبوأ لنفسها مكانة بين الكتابات اللسانيات العربية الحديثة، وتتلخص نتائج بحثنا في ما يلي :

_ الكتابات اللسانية التمهيدية ضرورة ملحة لفهم اللسانيات الغربية

- اتّسام اللسانيات التمهيدية بالضّحالة المعرفية مردّه إلى الوظيفة المنوطة بها .
- ملامح الحضارة الغربية في الكتابات اللسانية التمهيدية يُعزى إلى صعوبة تطبيق هذه النظريات على اللغة العربية لذلك نجد في كثير من المواضع أن الأمثلة المقدمة تخص اللغات الأجنبية.

أما الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها هي كالآتي:

- مراجعة الرّكام المعرفي في هذا النوع من الكتابات مع مراعاة ما يخدم خصائص اللغة العربية
- تنقيح هذا المنجز مع مراعاة مستجدات الدرس اللساني الغربي
- 'إعادة بعث وتطوير هذا النوع من الكتابات اللسانية بما يتماشى مع تطور الدرس اللساني الغربي والعربي وفق منهجيات البحث الحداثي .

هوامش البحث:

[1]- حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2009، ص 99.

[2]- عيسى مومني، الكتابات اللسانية العربية المعاصرة، رؤية نقدية، مجلة العلوم الإنسانية، ع 41، جوان 2014، مج ب، ص 519، 520.

[3]- محمد خريبش، الكتابة اللسانية التمهيدية وإشكالية المنهج، قراءة في كتاب علم اللغة العام لعبد الصبور شاهين، جامعة يحي فارس، المدية، مجلة التواصلية، ع12، ص 367، 368.

[4]- فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللساني العربي، ايتراك للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، ص 22.

[5]- نسيمة قطاف، اتجاهات الكتابة اللسانية العربية الحديثة، مجلة التواصل في اللغات والآداب، ع 46، ص143.

[6]- نسيمة قطاف، اتجاهات الكتابة اللسانية العربية الحديثة، ص 142.

[7]- فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللساني العربي، ص29.

[8]- نسيمة قطاف، اتجاهات الكتابة اللسانية العربية الحديثة، ص 143.

[9]- نفس المرجع السابق، ص143.

[10]- فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللساني العربي، ص 25.

[11]- فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللساني العربي، 25.

قائمة المصادر والمراجع:

1. حافظ إسماعيل علوي، اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دراسة تحليلية نقدية في قضايا التلقي وإشكالاته، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1، 2009.
2. عيسى مومني، الكتابات اللسانية العربية المعاصرة، رؤية نقدية، مجلة العلوم الإنسانية، ع 41، جوان 2014.
3. فاطمة الهاشمي بكوش، نشأة الدرس اللساني العربي الحديث، دراسة في النشاط اللساني العربي.
4. محمد خريبش، الكتابة اللسانية التمهيدية وإشكالية المنهج، قراءة في كتاب علم اللغة العام لعبد الصبور شاهين ، المجلة التواصلية، ع12.
5. نسيمة قطاف، اتجاهات الكتابة اللسانية العربية الحديثة، مجلة التواصل في اللغات والآداب، ع 46.